



تهانينا
وشعبنا يعيش أفرح العيد الوطني الـ 20
لجمهورية اليمن الـ 22 من مايو المجيد
نرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى باني نهضة
اليمن الحديث فخامة الأخ /

عبدالله بن صالح
رئيس الجمهورية

وإلى جماهير شعبنا اليمني
وكل عام والجميع بخير

مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية
الرئيس التنفيذي - رئيس مجلس الإدارة
المهندس / محمد عبد الله مبارك بن عيفان
نائب الرئيس التنفيذي - نائب رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ / محمد عبد الله عبد السلام صبره

ادخال نظام جديد لمراقبة الأسماك وقوارب الاصطياد والسفن الكبيرة

البحرية وحماية ثرواتنا السمكية من مخاطر المد الأحمر والأخضر في بحارنا التي تحدث سنويا التقينا الأخ عدنان فضل الأرياني وكيل الشركة الفرنسية (cls) التي تعمل مع وزارة الثروة السمكية منذ عام 2007م من خلال عملها بتركيب نظام مراقبة سفن الاصطياد التجاري من خلال الأجهزة التي توضع على المراكب والسفن حيث أفاد وكيل الشركة أن تلك الأجهزة ترسل اشارات باحداثياتها الى القمر الصناعي ومن شبكة الأقمار الصناعية ترسل البيانات في مركز المعالجة في منطقة تولوس في فرنسا وهناك توزع على مراكز الرقابة حتى تصل المعلومات عبر تولوس الى وزارة الثروة السمكية باستخدام الانترنت لمعرفة تواجد السفن المسجلة لدى الوزارة وهي مجبرة بالقانون بتركيب هذا النظام لأجل تتبع نشاطات الاصطياد لغرض حماية المناطق الخاصة بتكاثر الأسماك.

معيداً الى الأذهان: أنه في السابق لم يكن هذا النظام موجوداً في وزارة الثروة السمكية حيث كانت الوزارة تتلقى شكاوى باستمرار من الصيادين التقليديين مفادها أن السفن الكبيرة تدخل الى قرب الشواطئ اليمنية وتجرف الاحياء السمكية بأنواعها وتعمل على تخريب البيئة وإختفاء أنواع كثيرة من الأسماك وتلاشي بعض أنواعها بسبب الصيد الجائر حيث تجرف هذه السفن الأسماك بأنواعها دون أي تمييز مما يضر البيئة البحرية ومضى يقول: لكن من خلال نظام ارجوس وهو نظام للمراقبة يساعد الوزارة على تحديد مناطق الاصطياد وأي شخص يتجاوز خط (50 ميلاً بحرياً سيدفع غرامة كبيرة وهذا النظام هو عبارة عن نظام لمراقبة السفن الكبيرة.

واختتم حديثه بالقول: نحن نؤمل على هذه الورشة العلمية وهي ورشة متميزة كونها مضت شخصيات بحثية متخصصة وستتيح لهم الفرصة لمناقشة النظام الجديد مع الخبراء الفرنسيين في هذا المجال وارادف قائلًا: نحن حالياً نبحث مع الاتحاد الأوروبي ومع البنك الدولي لتمويل هذا المشروع بحوالي مليون دولار.

واستطرد الماس قائلًا: إن مراقبة البيئة البحرية مهمة جداً لبلادنا نتيجة للتغيرات المناخية خصوصاً وأن بلادنا غنية بالثروة السمكية ويجب المحافظة عليها. مشيراً أن هذه الورشة العلمية المثمرة الخاصة بالحفاظ على أهم مورد اقتصادي دائم تميزت بأنها تزامنت مع الاحتفال بالذكرى «20» للوحدة اليمنية والمنجزات العملاقة التي تحققت في عهدنا ومن بينها المشاريع السمكية الكبرى وأخرها مشروع الأسماك الخاص الذي غير ملامح المجتمعات



الساحلية ورفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة. وفي رده على سؤالنا عن كيفية مكافحة الاستنزاف لثرواتنا السمكية قال د/أسامة الماس: أن وزارة الثروة السمكية وضعت أجهزة تراقب المخالفات لقوارب الاصطياد ومن خلاله التعاون المشترك مع الشركة الفرنسية المختصة لهذا المجال. يمكننا مراقبة قوارب الاصطياد المعروفة ومناطق الاصطياد ورصدها ومراقبة حتى القوارب غير المرخصة. إذ أننا نستطيع رصدها ومراقبة مصادها السمكية.

نظام للمراقبة بمليون دولار لاستجلاء الصورة كاملة عن معالجة هذه الظاهرة

واستخدام الأقمار الصناعية لدراسة جيولوجيا الاصطياد البحرية وبيئتها الطبيعية. إذ أن كثيراً من الدول الأوروبية تعمل منذ الأعوام المنصرمة على مراقبة ظاهرة المد الأحمر وأطلقنا استراتيجية وطنية لمراقبة هذا المد الذي تغطي عليه ظاهرة الإخضرار في البحار ونفس هذه الظاهرة تشهدها بحارنا

سنوياً من سنة لأخرى وقوتها متفاوتة وهي مضرّة على الأحياء البحرية يؤدي الى موت وتعفن الأسماك كما يضر بالبيئة البحرية ولهذا يجب علينا زرع نواقل هذه الظاهرة للمحافظة على ثروتنا السمكية وأحياءنا البحرية وأضاف قائلًا: لمقاومة هذه الظاهرة فإن دول الخليج وعمان والإمارات العربية عملت خطة وطنية لمراقبة البيئة البحرية وخصوصاً لمكافحة ظاهرة المد الأخضر في بحارنا نتيجة ماسببته هذه الظاهرة من مخاطر حقيقية تجاه الثروة السمكية حيث أن هذه الظاهرة سببت موت كثير من الأسماك في بحار عمان.

شراكة فرنسية تساعد اليمن بتقديم المعلومات البحرية عبر الأقمار الصناعية وحول طبيعة التعاون بين الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء البحرية في عدن قال رئيس الهيئة أسامة الماس: إن الهيئة تواصل تنسيقها مع الشركة الفرنسية التي تقدم لبلادنا ووزارة الثروة السمكية الخدمات بالأقمار الصناعية لمراقبة قوارب الاصطياد المرخصة عبر جهاز الستلايت. وقد اتفقت الهيئة مع الشركة بتقديم المعلومات الإضافية والجديدة عن علوم البحار لإنشاء قاعدة بيانات الحرارة والملوحة والأكسجين الى جانب دراسة الأحياء البحرية.



احمد حسن العقربي - تصوير نبيل العروبة

تعمل الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء البحرية على مواكبة الجديد في المجال البحثي العلمي السمكي من خلال كوادرها البحثية المشهود لهم في الأبحاث والدراسات على مستوى الداخل والمستوى الاقليمي والعربي.

وفي هذا الاتجاه تقوم الهيئة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثروة السمكية والشركة الفرنسية (cls) منذ عام 2007م لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لما من شأنه الاستخدام الأمثل لثروتنا السمكية وتنميتها والحفاظ على مخزونها وحمايتها من العبث والاستخدام العشوائي من قبل شركات الاصطياد العالمية.

نظام للاستشعار عن بعد للبيئة البحرية وترجمة عملية لهذا المنحى العلمي الذي تنفذه الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء البحرية في عدن انعقدت في مطلع هذا الاسبوع ورشة عمل علمية بحثية نظمتها الهيئة بالتعاون مع الشركة الفرنسية (cls) كرست لنظام مراقبة سفن الاصطياد الصناعي والاستشعار عن بعد.

وعلى هامش انعقاد الورشة التقت الصحفية بالدكتور أسامة إبراهيم محمد الماس رئيس الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية. الذي أوضح أن انعقاد هذه الورشة جاء في إطار تفعيل العمل البحثي وتطويره لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي